

بحيث تجلت فيها ظواهر الرعاية الاجتماعية في الأعمال الخيرية لصالح الفقراء و المعوقين و الضمان الاجتماعي للعمال. و يرجع ذلك إلى التنظيم السياسي الذي عرفه المجتمع المصري قبل غيرهم من الشعوب، و تمثل ذلك في النظام الملكي (تقسم البلاد إلى أقاليم)، إلى جانب تنظيم مختلف على الضرائب و الجيش و السياسة ، و من العوامل التي أدت إلى قيام الرعاية الاجتماعية في الحضارة الفرعونية نحصرها فيما يلي: عوامل طبيعية كخصوبة الأرض و الحصول على انتاج اوفر باستخدام الآلات البدائية في الزراعة و فرص روح التعاون بين المصريين القدماء ، بالإضافة إلى انخفاض منسوب النيل الذي عمل هوا الاخر على ضرورة التعاون لمواجهة الآثار السلبية على القحط . و كانت تستخدم المعابد كمركز للبر و ملاجئ للعجزة و المرضى و كمركز تعليم العلوم ، و كان الكهنة يشرفون على هذه الأعمال الخيرية. عوامل إدارية حيث كانت مصر القديمة مقسمة إلى أقاليم و على راس كل اقليم حاكم ليفصل بالعدل بين اصحاب الشكاوي . و توزيع التبرعات عليهم للتخفيف من معاناتهم . و كان الزواج يتم بعقد رسمي يحفظ حق الزوجه في أموال زوجها ، كما كانت تتمتع بمكانة طيبة في المجتمع جعلتها تمارس نشاطات مختلفة كالزراعة التجارة الى جانب التكفل بأسرتها ، إلى جانب رعاية الجنود و العمل و الشباب و الرعاية المسنين. كما اهتمت الرعاية الفرعونية بجوانب أخرى من الرعاية تجلت في عدة خدمات نذكر من بينها خدمات التعليم ، لكن المرحلة التالية تقتصر على أبناء الأشراف و الأغنياء ،